(14 أكتوبر) تستطلع آراء المشاركين بالمؤتمر الفرعي لقيادات أجهزة الشرطة في عدن

المؤتمر لبنة لبناء رجل الأمن في العام التدريبي الجديد

اختتم في نادي ضباط الشرطة بخورمكسر المؤتمر الفرعي لقيادة فرع أجهزة الشرطة محافظة عدن تحت شعار(تحديث الإدارة وتطوير أداء أجهزة الشرطة وتعزيز العلاقة بالمجتمع) برعاية الاستاذ/ احمد محمد ا لكحلاني محافظ محافظة عدن بحضور الأخ/عبدا لكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي والاخ/ احمد سالم ربيع علي وكيل م/عدن والاخ/ يحيى الاحرمي رئيس جهاز الأمن السياسي والأخ العميد ركن/عبدا لله عبده قيران مدير امن محافظة عدن وعدد من المسؤولين الأمنيين والعسكريين صحيفة ١٤ أكتوبر التقت بالمشاركين في المؤتمر.

استطلاع/ياسمين احمد علي - تصوير / جان عبدالحميد

كلمة مدير الأمن

تحدث العميد ركن / عبدا لله عبده قير مدير امن محافظة عدن قائلاً: ان انعقاد المؤتمر السنوي يأتي ليجسد نتائج مؤتمر قادة وزارة الداخلية المنعقد في العاصمة صنعاء خلال الفترة من 21-19 يناير الماضي من العام الجاري الذي وقف امام العديد من القضايا المتصلة بجوانب تحديث وتطوير الإدارة وتعزيز العلاقة مع المجتمع وكذا انجاز قضايا التامين الصحي والمشروع السكني للضباط مشيداً بالنتائج المحققة لإدارة الأمن وكافة فروعها في المحافظة خلال عام (2007) التي عكست النجاحات المحققة فيما انخفض مستوى الحوادث بفضل الجهود المبذولة على هذا الصعيد وأضاف قائلاً ان المهام القادمة تتطلب بذل المزيد من العطاء والجهد في العمل الذي يعد من العناصر المهمة لخلق مناخات الاستثمار وتهيئة الظروف المناسبة لذلك كما ان المؤتمر استعرض في جلسته الافتتاحية التقرير التحليلي لعام 2007م وكذا التقرير السنوي لعام 2007م بالإضافة إلى استعراض اتجاهات خطة عام 2008م كما ناقش الاجتماع التقرير التحليلي للجرائم والحوادث ومشروع نظام التامين الصحي وتقرير السياحة وقدمت في المؤتمر العديد من أوراق العمل من مدير فرع مصلحة الهجرة والجوازات ومدير فرع إدارة المرور.

فخر واعتزاز

كما تحدث الينا العقيد/ محمود احمد علي مدير إدارة الشرطة السياحية بعدن قائلا ان شعار (تحديث الإدارة وتطوير أداء أجهزة الشرطة وتعزيز العلاقة بالمجتمع مشيراً إلى انه تحت هذا الشعار ايضا تم انعقاد المؤتمر الفرعي للمحافظة برعاية الأخ/ محافظ محافظة عدن ونائبه وقد اشار العميد ركن /عبدا لله عبده قيران إلى أن خطة المحافظة والمهام المكلفين بها قد تم تنفيذها بامتياز وقد تحققت الكثير من الانجازات التي تخص عمل الأمن وهذا يزيدنا فخراً واعتزازاً بذلك.. لذلك فإننا مدعوون إلى تنفيذ القرارات التي خرج بها المؤتمر وكذا تنفيذ الخطة السنوية لعام 2008م وهذا هو الأهم في جانب عمل الأمن.. إما بالنسبة للتامين الصحي الذي خرج المؤتمر (18) بقرار بان يكون لكل فرع تامين صحي فقد اشار القرار بان على الفرد دفع مبلغ شهري وهذا عبارة عن مبلغ يدفع .. لذلك فأنني أرى بان المبلغ المذكور لو تم خصمه من راتب الفرد سيكون عليه عبئاً بين مصاريف الأسرة والتامين الصحي ولكنه مهم أي ان التامين الصحي جانب مهم ولكن يجب ان يكون ذلك عند الزيادة القادمة التي تقوم بها الحكومة في المرتبات حتى يتم الخصم منها وليس من الراتب الحالي حتى لا يشعر الفرد او الضباط بالخصم او النقص من رابته الحالي.

التعامل الإداري والميداني

كما تحدث المقدم ركن/ سليمان مبارك القيسي مدير شرطة الشيخ عثمان قائلاً أن المؤتمر الفرعي لفروع أجهزة الشرطة بمحافظة عدن يأتي تجسيداً وتطبيقاً لقرارات وتوصيات المؤتمر الثامن عشر لقيادات وزارة الداخلية الساعي إلى تحديث الإدارة وتطوير الأداء لأجهزة الشرطة.. وحقيقة الأمر ان امن محافظة عدن يمثل نموذجاً رائعاً من حيث التعامل الإداري والميداني وتقديم الخدمات المتميزة للمواطنين والسيطرة الأمنية الفعالة وتعزيز وتوطيد العلاقة لمختلف شرائح المجتمع... ان المفهوم العام للشرطة اليوم يختلف عما كان عليه في الأمس فقد أصبح مفهوماً واسعاً وشاملاً محوره الأساسي المواطن وخدمته بأفضل واسهل الطرق وتفهم المشكلات والقضايا التي تظهر على السطح وحلها في إطار امني اجتماعي خلاق بما يضمن عدم العودة إلى ارتكاب المخالفات والجرائم وبما يكفل سرعة اندماج الشخص الواقع في الخطأ في المجتمع وطموحاتنا في امن م/عدن لاتتوقف عند هذا الحد بل تسعى قيادة امن المحافظة ممثلة في العميد ركن عبدا لله قيران مدير امن المحافظة إلى تجسيد شعار الشرطة في خدمة الشعب والشرطة في خدمة القانون وبناء وتنمية قدرات العاملين بما يواكب التطورات الحديثة للمنطقة الحرة نحو الدعم والتشجيع للاستثمار وخلق بيئة استثمارية منافسة للمناطق الحرة المجاورة مما يعود بالخير على الوطن والمواطنين وهنا يتوقف الدور على الإدارة الشرطوية الحديثة والأداء الممتاز لمنتسبيها والعلاقة المتينة مع الشرائح الاجتماعية المختلفة.

تحقيق نسب عالية في ضبط الجرائم والحوادث في محافظة عدن

تناول سبل الارتقاء بالعلاقة بين الشرطة والمجتمع

تعزيز العلاقة بالمواطن

إما العقيد/ قاسم مقبل قاسم سعيد مدير شرطة دارسعد قال ان انطباعاتي حول المؤتمر الفرعي لقادة فرع وزارة الداخلية عدن كان الانطباع جيداً وبما حملته من مدلول ايجابي وما تخلل هذا من كلمات وتوجيهات للأخوين المحافظ ومدير الأمن وكذا ماحمله من عنوان التحديث للإدارة وكذا تحسين مستوى الأداء للأجهزة الأمنية وتعزيز العلاقة بالمواطن والانطباع الآخر هو مستوى الخطورة وكذا المستوى الذي تحلى به القادة من انضباط رائع كما ان المؤتمر ناقش القرارات والتوصيات لإنجاح مثل هذا التقييم السنوي الرائع وكذا الخطة السنوية الأمنية التي ناقشت أثناء المؤتمر الفرعي تحديث الإدارة وتطوير أداء أجهزة الشرطة وتعزيز العلاقة بالمجتمع.

خطة الانجازات للأجهزة الأمنية

إما العقيد ركن /عبدالحكيم شائف مساعد مدير الأمن قال: ان انطباعاتي عن الاجتماع الموسع لمناقشة تقرير المؤتمر العام الـ18 لقادة وزارة الداخلية يأتي تحت شعار تحديث الإدارة وتطوير أداء أجهزة الشرطة وتعزيز العلاقة بالمجتمع وكذا يأتي هذا اللقاء في خطة الانجازات التي حققتها الأجهزة الأمنية في المناطق تحت إشراف عقيد ركن /عبدا لله قيران وكذلك يأتي وفق اهتمام الرئيس علي عبدالله صالح بالمؤسسات الأمنية.. وإعطاء الأولوية لتحديث أجهزة المرور والأحوال الشخصية في المحافظة.. ونحن نتطلع إلى عمل الكثير لخدمة المواطنين الذي هو بدروه يسهم في ترسيخ الأمن والسكينة العامة وان تتغلب على السلبيات خلال الفترة القادمة.

الارتقاء بالعلاقة بين الشرطة والمجتمع

إما المقدم/ علي محمد الوشلي مدير شرطة 26 سبتمبر (كابوتا) قال: حقيقة ان هذا المؤتمر يعد لبنه لبنا رجل الأمن وانطلاقة للعام الجديد ومن اهم ماورد فيه الإشارة إلى التطوير في أداء الأجهزة الأمنية والارتقاء بالعلاقة بين الشرطة والمجتمع. كما تعد هذا اللقاءات ذات طابع ايجابي لما لها من اثر في نفوس المشاركين. وكذا تعزيز وتطوير العمل التكاملي بين رجل الشرطة والمواطن.

كما تحدث إلينا العقيد/ خالد عبده الزبدي مدير العلاقات والتوجيه المعنوي فرع عدن فقال: لنا فيما يتعلق بالتقرير التحليلي للجرائم والحوادث فقد أتضحت إجمالي البلاغات لعام 2007م (4190) بلاغاً المضبوط منها (3898) بلاغاً بنسبة ٪93 أي بزيادة ٪16 عن العام الماضي.

وفيما يتعلق بالبلاغات الجنائية للعام 2007م حيث بلغ (3022) بلاغاً المضبوط منها (2935) بلاغاً بنسبة ٪97 أي بزيادة ٪12 عن العام الماضي.

وفيما يتعلق بالبلاغات المرورية بلغ (1012) بلاغاً والمضبوط منها(999) بلاغاً أي بزيادة ٪25.6 عن العام الماضي.

وكذلك فيما يتعلق بجرائم المسرقات بمعدل جريمتين في اليوم وبنسبة ٪26 من إجمالي البلاغات الجنائية بزيادة ٪16 عن العام الماضي.

ومن خلال الأرقام الإحصائية والنسب المئوية يتضح مايلي:

ان هناك نتائج ايجابية في ضبط الجريمة ومكافحتها حيث بلغت النسبة ٪97 وهذا يدل على الجهود المبذولة من قبل رجال الآمن وكذلك يدل على الخبرات المتواجدة لديهم في هذا المجال.. ولكن السؤال في تقديرنا.. مامصير تلك القضايا المجهولة وهذا ما آثار الجدل لوضع المعالجات ودراسة وتقديم البحوث بشأن ذلك بهدف الاستفادة من الأساليب الإجرامية وكذلك التأكيد على اكتشاف الجريمة قبل وقوعها من خلال بذل المزيد من الجهود المتفانية.

مشروع التأمين الصحي خطوة إيجابية لابد من تعزيزها

إما فيما يتعلق بالجانب المروري فقد حققت شرطة المرور قفزة نوعية من خلال النتائج الرقمية والتي بلغت ٪99 ولكن يؤخذ في هذا الاتجاه الزيادة المفجعه لحوادث المرور والتي تضع علامة تعجب واستفهام؟!

من اين يوجد الخلل. على الرغم من وجود توسع في الطرقات العامة وتصرف الدولة ملايين الريالات بهذا الاتجاه وأثير جدل كبير حول تلك المسببات والتي عني بها المؤتمر الفرعي وأعطى دراسة تحليلية لتلك الحالات والاستفادة منها وتوخيها خلال عملنا القادم بالإضافة إلى الإشارة إلى بعض المواقع التي تسبب كوارث مرورية منطلقين من أن حياة الإنسان أثمن شيء في الوجود لكون كرمه الخالق سبحانه وتعالى.

كما نرى ان مشروع التامين الصحي خطوة ايجابية وتوفير أجود أنواع الرعاية الصحية كما انه سيعمل على رفع الروح المعنوية وتعزيز روح المبادرة والتضحية لدى جميع المنتسبين فيه لكن الملاحظ ان الصورة لم تتضح بشكل واضح لدى بعض الضباط والأفراد وخصوصاً في ظل الغلاء المعيشي الموجود وكذلك عدم اخذ رأي القاعدة من منتسبي وزارة الداخلية بالإضافة إلى النسبة الكبيرة للخصم وهي ٪10 من إجمالي الراتب في ظل أن قوانين هيئة الشرطة قد كفل العلاج المجاني لمنتسبين وزارة الداخلية.

في الوقت الذي تسعى وزارة الداخلية إلى تحسين أوضاع منتسبي الشرطة وخلق نوع من الاستقرار المعيشي ولكن للأسف هذا يتعارض بما جاء وشمل في مشروع التامين الصحي والذي يؤثر على مستوى الأداء الأمني وينعكس سلباً على الظروف النفسية والمعيشية لدى منتسبي افراد امن عدن.

وتحدث الينا المقدم/ محمد احمد مقبل السكرة مدير شرطة القلوع فقال لنا: المؤتمر فرصة لتقييم مستوى ادائنا والسابق خلال عام كامل من العمل والجهد الدائم والمتواصل ولكي نرى ونرصد ماتم انجازه ونصحح من السلبيات التي رافقت عملنا وهي فرصة لكي نتطلع إلى الآفاق المستقبلية لكي نطور مستوانا العملي وتحديث آلية العمل بما يلبي طموحاتنا لتعزيز الآمن والاستقرار وتقديم افضل الخدمات الأمنية والنوعية وتوطيد العلاقات الأمنية بالمناصرين والمجتمع كافة.

وقد ناقشنا في هذا المؤتمر الفرعي العديد من القضايا والمواضيع الحيوية ومنها التقرير التقيمي السنوي.

إما بالنسبة للتامين الصحي والذي تم إقراره من قبل المؤتمر الثامن عشر لقيادة وزارة الداخلية فنحن مع ذلك نامل بان يعاد النظر في هذا الموضوع وخصوصاً فيما يخص الرسوم والاستقطاعات وما سيترتب عليها من أعباء مالية لمنتسبي وزارة الداخلية لهذا نأمل إعادة النظر في هذا الموضوع او ان يكون موضوع التامين اختيارياً وليس الزامياً.

وبالنسبة لقرار تحفيز الضباط والأفراد المبرزين في عملهم فهذا قرار صائب ٪100 لما من شانه بذل طاقات كبيرة.

مدير مكتب الصحة والسكان في ريمة لـ (14 أكتوبر) :

وعورة الطرقات وتركز المساكن على قمم الجبال وقلة الكادر الصحي أبرز معوقاتنا

إيصال خدمات الصحة الأولية إلى جميع القرى والعزل في المحافظة

على الرغم من وعورة الطرق وتركز المساكن على قمم الجبال إضافة إلى قلة الكوادر الطبية المتخصصة سواء من أبناء المحافظة أو من خارجها إلا أن مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة ريمة تمكن من إيصال خدمات الصحة الأولية، كالتحصين وغيره، إلى جميع قرى وعزل المحافظة.

صحيفة ١٤ أكتوبر أجرت هذا اللقاء مع الدكتور فيصل الصعدي مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة ريمة، وخرجت منه بهذه الحصيلة :

لقاء/ خالد صالح الجماعي

ريمة

(1900) ناموسية تم توزيعها على المناطق المستهدفة

من مديريات (الجبين وبلاد الطعام والجعفرية) ونحن الآن بصدد استكمال توفيرها في بقية المديريات (السلقية وكسمة ومزهر) وهناك (1900) ناموسية تم توزيعها على المناطق المستهدفة من المديريات المذكورة.

■ ما هي المشاريع المطلوب تنفيذها للعام 2007 – 2008م في القطاع الصحي؟

- هناك عدد من المشاريع المعتمدة في خطة 2007م منها المحلية وكذا المركزية يبلغ عددها (14) مشروعاً هي : (12) مركزاً صحياً ووحدتان صحيتان وقد تم الإعلان عنهما ويتم البدء في تنفيذها خلال هذا العام بالإضافة إلى ترميم وتوسعة مستشفى الثلايا من قبل الوزارة بتاريخ 2007/1/25م وتم فتح المظاريف بتاريخ 2007/2/25م وهو الآن قيد استكمال الإجراءات وتسليم الموقع للمقاول حيث بلغت التكلفة التقديرية لتنفيذه ما يقارب (150) مليون ريال وفي ما يخص المستشفى المركزي فقد تم إعداد (100) مليون ريال لتنفيذه في العام 2007م إلا أن عدم توافر المساحات الكافية بالمحافظة لتنفيذ المشروع بتصميماته النمطية تم العمل على إعادة التصاميم والدراسات بما يتناسب مع ظروف المحافظة والمتابعة مستمرة من لدينا لدى الوزارة ونلقي كل الدعم والاستجابة من قبل قيادات الوزارة على مختلف المستويات وعند وصول الطريق إلى موقع الأرض المخصصة لبناء المستشفى سيتم البدء بتنفيذ المشروع أما فيما يتعلق بالمعهد الصحي فقد تم متابعة الصندوق وتم إدراجه ضمن خطة الصندوق لعام 2007 وتم رصد حوالي مليون دولار لتنفيذه وقد تأجل التنفيذ بسبب عدم توفر الأرض بالمواصفات المطلوبة من الصندوق ونحن بصدد إيجاد المكان المناسب لذلك.

■ هل لديكم مقترحات للنهوض بالوضع الصحي في محافظة ريمة؟

- لا يمكن لأي شيء أن يتحقق أو يتحسن إلا بناء على خطط مستقبلية منها الخطط الآنية أو قصيرة المدى وخطط متوسطة وخطط طويلة بحسب ما تحتاجه المحافظة للنهوض بالخدمات الصحية.

■ ما هي أبرز النجاحات التي تحققت لكم والأنشطة التي تنفذونها؟

- لقد تحققت النجاحات على سبيل المثال تم تأثيث وتجهيز ثماني وحدات وأربعة مراكز وكذا في مجال الطب الوقائي حيث وصلت نسبة التغطية الروتينية لتطعيم الأطفال إلى أكثر من ٪96 على مستوى المحافظة وتوزيع الناموسيات للوقاية من مرض الملاريا في جميع المديريات المستهدفة.

■ ما مدى تعاون المجلس المحلي مع القطاع الصحي للنهوض به؟

- تعاون المجلس المحلي ممتاز والعمل تكاملي مع المجلس المحلي وقيادة المحافظة ونلقى كل الدعم والمساندة من الجميع وعلى رأسهم الأخ اللواء/ أحمد مساعد حسين محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي.

■ كم عدد الدرجات الوظيفية التي خصصت لكم هذا العام وما هي الكوادر التي تحتاجها المحافظة في المجال الصحي؟

حظى المكتب بعدد (107) درجات موزعة على مؤهلات عليا نظام 4 سنوات بعد الثانوية وكذلك دبلوم سنتين بعد الثانوية ودبلوم بعد الإعدادية وغيرها من المؤهلات الصحية.

(107) درجات وظيفية خصصت لمكتبنا في هذا العام

مدارات

ما الذي يحدث في مياه زنجبار؟

عبدالله بن كدة

في الوقت الذي تشير فيه الاحصائيات الرسمية في أبين عن تراجع مستوى خدمات المياه في المحافظة وخاصة ما شهدته مدينة زنجبار وضواحيها في السنوات الأخيرة من انقطاعات لأيام واصبح الشغل الشاغل لاعداد كبيرة من المواطنين البحث عن المياه من عدد من المزارع أو شراء المياه من أصحاب (الوايتات) وباسعار لا يستطيع الكثير من المواطنين تحملها .. وكانت شماعة أن المحافظة كانت مرتبطة بمحافظة عدن المخرج الوحيد لمسؤولي المياه في المحافظة إلى أن تم منح الاستقلالية وتشكلت المؤسسة المحلية للمياه بالمحافظة والتي لا تقدم خدمات المياه إلا في مديريتي زنجبار وخنفر فقط ، واستبشر الناس خيراً في ذلك القرار على أمل أن تتحسن أحوال المؤسسة وتفي بالتزاماتها تجاه المواطنين ، ولكن للاسف الشديد حتى اللحظة لم تفلح المؤسسة في شيء سوى استصدار قرار بخصم مبالغ مالية شهرية من مرتبات الموظفين وطبع كشوفات مديونية غير دقيقه ورفع أسعار المياه للمستهلكين ولم تستطيع حتى مواجهة نفقات مرتبات الموظفين فيها بانتظام رغم وجود عدة مئاة من الملايين كميزانية استثمارية للمؤسسة إلى حد الآن من لم يتم الاستفادة منها والله العالم بخفايا امورها واين هي وأين تصرف ؟

وفي حقيقة الأمر لم أجد يوماً مسؤولين في المحافظة والمديريتين خنفر وزنجبار بهذه الحيرة وعدم وجود الحلول الناجمة لحل أزمة المياه كما هو الحال اليوم ؛؛ فاللقاءات مع مسؤولي المياه متواصلة والوعود كثيرة والتوجيهات والتسهيلات على قدم وساق ولكن كل هذه الجهود حتى اللحظة لم تثمر عن جديد يذكر ومع مطالبات الناس المتزايدة والمتابعات من السلطة المحلية والمجلس المحلي مكثفة إلا أن هناك ثغرة ولغز في المسألة جعلت الجميع في حيرة من امرهم فهل من منقذ للوضع وحل اللغز المسيطر على المياه في زنجبار وضواحيها وتخفيف معاناة الناس اليومية .. الله وحده هو المسؤول لا غيره ولا سواه